

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (٢٠)

مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الامريكي في العراق ج٥

الشاشة (٤): مصطفى الكاظمي

عبد الحليم الغزي

السبت : ١٥ / صفر / ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٠٢٠ / ١٠ / ٣

◆ مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الأمريكي في العراق.

■ الشاشة الرابعة: مصطفى الكاظمي.

مصطفى الكاظمي رجل أمريكا الأول في العراق الذي جاء به رئيساً للوزراء الأمريكيان بواسطة محمد رضا السيستاني وليس هناك من شيء آخر وراء هذه الحقيقة.

السيستانيون كذابون على العادة ويقولون من أن السيستاني المرجع قطعاً عبر ولده محمد رضا لا يتدخل في شؤون السياسة، الرجل زاهد جالس في زاوية بيته لا شأن له بما يجري في الواقع السياسي العراقي، وكل ذلك كذب في كذب، لن أطيل كثيراً في المقدمة لأنني قد حشدت مجموعة من الشواهد عبر الفيديوات التي ستصفح السيستانيين على وجوههم إنه صفع الحقيقة، الحقيقة أن السيستاني يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في الواقع السياسي العراقي، محمد رضا وهو لا يتحرك إلا بتفويض كامل من أبيه السيستاني الكبير، محمد رضا يدخل أرنبه أنفه في كل ثقب أكان الثقب كبيراً أم كان الثقب صغيراً.

● الفيديو ١: يتحدث فيه أحد الخطباء السيستانيين "جعفر الإبراهيمي" عبر (قناة الأنوار الفضائية) عن أن هؤلاء الذين يحكمون في بغداد ما كانوا ولا كانوا من دون المرجعية، المرجعية هي التي جاءت بهم.

تعليق: الجزء الأول من كلامه صحيح مئة بالمئة، ما يجري في بغداد كله بسبب النجف وحينما نقول النجف يعني السيستاني.

● الفيديو ٢: يتحدث فيه "عبد الأمير العبودي" عن تدخل السيستاني بالسياسة (برنامج بصراحة)، قناة دجلة).

● الفيديو ٣: يقول فيه "وائل عبد اللطيف" أن الحكومات التي مضت هي نتاج المرجعية ولولا المرجعية لما وصلوا إلى سدة الحكم (برنامج استوديو التاسعة)، قناة البغدادية).

● الفيديو ٤: يقول فيه "إياد علاوي" من أن السيستاني طلب منه عبر السيد عبد العزيز الحكيم أن يشكل قائمة شيعية.

● الفيديو ٥: يقول فيه "إياد علاوي" نفس الكلام، (برنامج المناورة، قناة السومرية).

● الفيديو ٦: يقول فيه الإعلامي العراقي "غالب الشابندر" من أن السيستاني نصح الأحزاب الإسلامية بأن يكونوا في البرلمان وليس في الحكومة (قناة التغيير).

تعليق: هو نصحهم أن لا يكونوا في الحكومة ولكنه يريد أن يعين علاوي! قطعاً هناك من الأسباب التي تدفعه لأن يعين علاوي.. الكلام كله واضح هو الذي يتحكم في الأمور، ولكن حينما تمسكوا بالحكومة هو تمسك بها أيضاً وأخذ يعين رؤساء الوزراء.

● الفيديو ٧: يتحدث فيه "غالب الشابندر" عن نفس الموضوع في ندوة في مركز رواق بغداد.

● الفيديو ٨: يقول فيه "محمد توفيق علاوي" من أن السيستاني أخبره بأنه قد بعث سيد عزيز الحكيم ليتحدث مع دكتور "إياد علاوي" حتى يصبح جزءاً من التحالف، (برنامج من الآخر)، قناة دجلة).

● الفيديو ٩: يقول فيه "إبراهيم بحر العلوم" من أن المرجعية هي التي عينت عادل عبد المهدي رئيساً للوزراء آنذاك، (برنامج بين زمنين)، قناة آسيا).

تعليق: صدقوني هكذا تجري الأمور! لكننا ماذا نفعل مع هذه القطعان البشرية التي أتخذها مراجع النجف وتحديداً السيستاني اتخذوهم حميراً هذه هي الحقيقة التي تبقى تتكرر منذ أن أسس الطوسي سنة (٤٤٨) للهجرة حوزة النجف وإلى هذه اللحظة.

● الفيديو ١٠: يشير فيه البرلمان "عدنان الأسدي" إلى تدخل المرجعية في السياسة، (قناة العهد الفضائية).

- الفيديو ١١: يُشير فيه "حيدر العبادي" إلى الجهة التي رشّحت عادل عبد المهدي رئيساً للوزراء (برنامج بالحرف الواحد)، الشرقية نيوز).
- الفيديو ١٢: يتحدّث فيه رئيس رابطة جرحى الجيش العراقي "مقدام رحيم الساعدي" عن زيارته مع مجموعة من رفاقه للسيد السيستاني.
- الفيديو ١٣: يُشير فيه "حيدر العبادي" إلى الجهة التي تستخدم الدين لمصالحها، (برنامج مانشيت أحمر)، قناة الشرقية نيوز).
- تعليق: لا يجرؤ على أن يتكلّم بصراحة لكنّه يفرّغ غضبه من السيستاني الذي عزّله ومنعه من أن يكون في دورة ثانية في ولاية ثانية لرئاسة الوزراء وأعطى رئاسة الوزراء لعادل عبد المهدي من دون أية مؤهلات دستورية أو قانونية، لم يشترك في الانتخابات، ليس له من حزب أو كتلة داخل البرلمان، على أية حال جاءوا به رغم أنوف الجميع ونصبوه رئيساً للوزراء، بل إنَّ محمد رضا السيستاني اختار عادل عبد المهدي قبل الانتخابات، والانتخابات عود نقعوها وشربوا منها..
- الفيديو ١٤: يتحدّث فيه "حيدر العبادي" عن ترشيحات محمد رضا السيستاني لبعض الأسماء (برنامج وجهة نظر)، قناة دجلة).
- تعليق: السيستانيون كذابون دجالون من كبيرهم إلى صغيرهم، هذه القضية صارت واضحة ليس للديخين للذين يتابعون الأمور مع احترام لعقولهم.
- الفيديو ١٥: يتحدّث فيه البرلماني "هيثم الجبوري" عن ترشيح عادل عبد المهدي من قبل المرجعية (قناة الميادين).
- تعليق: ما زال سياسيو العراق يعيشون بأسلوب المخاتلة ويعانون من الخوف من سطوة محمد رضا السيستاني، فلا تعتقدوا أنّ شيئاً صحيحاً سيتحقّق على أرض الواقع.
- الفيديو ١٦: يقول فيه "هيثم الجبوري" أنّ المرجعية هي صاحبة القرار الأكبر، (قناة هنا بغداد).
- تعليق: إذ أنّتم ماذا تصنعون أيّها السياسيون؟! هل أنتم عبیدٌ وخدمٌ عند محمد رضا الذي لا يفقه شيئاً لا في السياسة ولا في الثقافة، مومن من اموانة النّجف، خلّص عمره يدرس حيز واستحاضة، ما الذي جاء به إلى قيادة البلاد والعباد؟! أنتم شتسوون شنو شغلّكم؟ يقول: (احنا ما شايفين المرجعية ومن بعيد ومع ذلك سلّمنا!).
- الفيديو ١٧: يقول فيه "وائل عبد اللطيف" من أنّ المرجعية بعثت بمبعوثٍ يبلّغ المرشحين الأربعة بأنّها لا توصي بترشحهم إلى رئاسة مجلس الوزراء (برنامج الحصاد، قناة آفاق).
- الفيديو ١٨: يقول فيه "الشيخ حيدر اللامي" من أنّه كان هنالك ضغوطات من قبل محمد رضا السيستاني للقبول بعادل عبد المهدي رئيساً للوزراء (برنامج المعادلة، قناة (NRT) عربية).
- الفيديو ١٩: يقول فيه "رحيم الدراجي" من أنّ اختيار عادل عبد المهدي كان من قبل المرجعية (برنامج المعادلة، قناة (NRT) عربية).
- الفيديو ٢٠: يتحدّث فيه "رحيم الدراجي" عن ترشيح النجف لرئيس الوزراء (قناة العهد الفضائية).
- الفيديو ٢١: يقول فيه "رحيم الدراجي" من أنّ عادل عبد المهدي تم اختياره ونقله إلى المنطقة الخضراء قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات (برنامج من بغداد، قناة التغيير).
- الفيديو ٢٢: "بهاء الأعرجي" يُشير إلى موضوع التراخيص النفطية (برنامج المناورة، قناة آسيا الفضائية).
- الفيديو ٢٣: يتحدّث فيه "بهاء الأعرجي" عن إصرار المرجعية على المالكي ودعمها له آنذاك (برنامج بالحرف الواحد، قناة الشرقية نيوز).
- الفيديو ٢٤: "بهاء الأعرجي" يتحدّث عن ترشيح عادل عبد المهدي من قبل المرجعية (برنامج المناورة، قناة آسيا الفضائية).
- الفيديو ٢٥: يتحدّث فيه "بهاء الأعرجي" عن تدخل محمد رضا السيستاني في اختيار رئيس الوزراء (برنامج المناورة، قناة آسيا الفضائية).
- تعليق: يا سيد بهاء اطلع من هالأبواب هذي!! المرجع من يختار لايد أن يكون اختياره صحيحاً!! ما هم وكلاء المراجع أسفل خلق الله وين ماكو واحد سگط وطايح حظه همه يختارونه ويعطوه وكالة، ليس في زمان السيستاني فقط، في زمان السيستاني في زمان الخويّ والذي قبل الخويّ وهكذا، هم المراجع إذا بيهم خير خلي يختارون لنا وكلاء بيهم خير، أهم وكلاء السيستاني (عبد المهدي الكربلائي) و (أحمد الصافي) واثنينهم ما يعرفون يقرون صلاتهم بشكل صحيح، هم ذوله غير وكلاء السيستاني شنو شغلّتهم؟ غير شغلّتهم الصلاة بالدرجة الأولى، هو مختارهم ما يعرفون يقرون سورة الفاتحة بشكل صحيح! إلى متى تبقون تصحكون على الناس!؟
- الفيديو ٢٦: يقول فيه "بهاء الأعرجي" من أنّ المرجعية هي التي تختار وهم يصوّتون (برنامج القرار لكم، قناة دجلة).

● الفيديو ٢٧: يقول فيه "بهاء الأعرجي" من أنّ علاوي تمّ ترشيحه من قبل محمد رضا السيستاني (برنامج بتوقيت القلعة، قناة زاكروس).

تعليق: الابن! الابن! الابن! هو بلاؤنا بالأساس ليس من الابن من الأب، مشكلتنا من الأب، المخاتلة من هناك تبدأ، ولكنّه سَلَطَ ابنه على الشيعة، المشكله الأصل ليست في الابن لكن هؤلاء يخافون أن يتحدّثوا وأن يقولوا بكلّ جرأة مصيبتنا أين؟ مصيبتنا عند السيستاني نفسه، محمد رضا لو لم يَسَلطهُ السيستاني محد يشتره بنعال عتيق في النجف، مومن حاله من حال الموامنة في النجف، الَّذِي سَلطهُ على الشيعة وسَلطهُ على العراق هو أبوه.. كل رؤساء الوزراء من تحت عمامته خرجوا، فكلّ الفساد وكلّ السرقات مربوطه بعمامته، رؤساء الوزراء خرجوا من تحت عمامته من تحت عمامة علي السيستاني، بشكل مباشرٍ وظاهرٍ للعيان من تحت عمامة محمد رضا السيستاني.

● الفيديو ٢٨: "هدى سجّاد" برلمانية عراقية تتحدّث عن الأوامر التي تصدر من النجف (برنامج وجهة نظر، قناة دجلة الفضائية).

تعليق: تدخّل في كلّ التفاصيل حتّى في الأمور الصغيرة والصغيرة جدّاً، بلاء هذا بلاء وقع على رؤوس الناس، لكنّ الناس حمير، أنا لا أتحدّث عن حمير الحيوانات، حمير الحيوانات أفضل بكثير من حمير البشر، إنني أتحدّث عن حمير البشر، وبالمنااسبة أتحدّث في الجو الشيعي، إنني أتحدّث عن الحمير البشر في جونا الشيعي من مقلّدي مرجعية النجف وتحديداً من مقلّدي مرجعية السيستاني والبقية ما هم ببعيدين عن ذلك..

● الفيديو ٢٩: "عزت الشابندر" يشير إلى الجهة التي رشّحت عادل عبد المهدي (برنامج المناورة، قناة السومرية).

● الفيديو ٣٠: عضو البرلمان "محمد الخالدي" يتحدّث عن الأخذ بأراء المرجعية (برنامج وجهة نظر، قناة دجلة).

● الفيديو ٣١: عضو البرلمان "البلداوي" يتحدّث عن قبول المرشّح من قبل المرجعية (برنامج وجهة نظر، قناة دجلة).

● الفيديو ٣٢: النائب الكردي في البرلمان العراقي "الدوربدي" يتحدّث عن ترشيح عادل عبد المهدي من قبل المرجعية (برنامج الثامنة، قناة الرشيد الفضائية).

● الفيديو ٣٣: "إياد جمال الدين" يتحدّث عن اختيار محمد رضا السيستاني لكل رؤساء الوزراء (برنامج بكل جرأة، قناة (ANB)).

● الفيديو ٣٤: "إياد جمال الدين" يتحدّث عن الفساد المُعطى بعمامة المرجعية (برنامج بكل جرأة، قناة (ANB)).

● الفيديو ٣٥: "عادل عبد المهدي" يعلن استقالته ولكنه أساساً يقدّم الاستقالة للمرجعية قبل أن يُقدّمها للبرلمان.

● عرض الرسالة التي رفعها عادل عبد المهدي إلى البرلمان العراقي.

● الفيديو ٣٦: "رحيم الدراجي" يتساءل عن تنصيب الكاظمي (برنامج أو أدنى، قناة آسيا الفضائية).

تعليق: حديث رحيم الدراجي قريب إلى الواقع وإن كان يتكلّم بأسلوب مغلّف هذه المرة، أمّا المتحدّث الثاني وهو يمثّل تيار الحكمة جماعة عمار الحكيم حجي سلگ من هذا السلگ الي احنا متعودين عليه، من هالخرط هذا اللي موجود في كلّ الفضائيات الشيعية الخرطي، هذا خرط احنا متعودين عليه، هو أشار إلى أنّ مصطفى الكاظمي مرشّح تيار الحكمة، ستأينا في الوثائق من أنّ مصطفى الكاظمي هو الرابط بين السفارة الأمريكية وبين عمار الحكيم والوثائق من ويكيليكس.

● الفيديو ٣٧: "حسن العلوي" يشير إلى الجهة التي رشّحت الكاظمي (برنامج حسب الضوابط، قناة آسيا الفضائية).

● الفيديو ٣٨: "سليم الجبوري" يتحدّث عن دعم المرجعية للكاظمي (برنامج الحقّ يُقال، قناة (UTV)).

● الفيديو ٣٩: السياسي العراقي "إبراهيم الصميدعي" يتحدّث عن تدخّل المرجعية في اختيار المترشّحين.

● الفيديو ٤٠: "كاتو سعد الله" يتحدّث عن دعم المرجعية للكاظمي (برنامج ساحه التحرير، قناة (w.tv)).

تعليق: بهذا عرضت بين أيديكم أربعين شاهداً من الشواهد، هؤلاء كلّهم كذابون فقط محمد رضا السيستاني يتكلّم الصدق؟! والله هو الكذاب وهو الدجال وهو الأفاق، الحقيقة واضحة لا تحتاج إلى كلام كثير لتوضيحها، وبالإمكان أن تأتي بأكثر وأكثر وأكثر من ذلك، لكن إلى متى سنبقى نعرض الشواهد والوثائق بين أيديكم؟! أربعون شاهداً، أربعون وثيقة، كلّها تتحدّث عن أنّ تنصيب رؤساء الوزراء بيد محمد رضا السيستاني، أنّ الأمور السياسية بكاملها بيد محمد رضا السيستاني، والسيستانيون يخرجون علينا في خطب الجمعة أو على المنابر يكذبون ويكذبون ويكذبون ولا يخرجون ولا يستحون ولا زالوا مستمرين في الكذب إلى هذه اللحظة، الَّذِي يساعدهم على ذلك حاله الجهل والاستحمار التي تُسيطر على الواقع الشيعي العراقي خصوصاً وعلى الواقع الشيعي عموماً.

◆ لقطات سريعة في نفس الاتجاه هذه اللقطات تتحرّك في مضمون علاقات مصطفى الكاظمي:

مصطفى الكاظمي له علاقات كثيرة منها ما هو خارج العراق ومنها ما هو داخل العراق، حتى في وثائق ويكيليكس وهي وثائق المخابرات الأمريكية الوثائق الصادرة عن السفارة الأمريكية في بغداد تتحدث عن مصطفى الكاظمي وليس الآن وإنما في بدايات ارتباطه المباشر بالأجواء الأمريكية تتحدث عن سعة علاقاته خصوصاً برجال الدين في النجف وكربلاء، إنها المجموعة السيستانية ابتداء من محمد رضا وانتهاء بأعوانه في كربلاء وفي غير كربلاء، هذه التقارير المخابراتية من داخل الأجواء السيستانية، لذا سأمر سريعاً:

● مثلاً: علاقته بمحمد رضا السيستاني.

علاقته متينة جداً أنقل لكم حكاية وهي دقيقة، في الاجتماع السري الذي كان بين محمد رضا السيستاني ومقتدى الصدر في الوقت الذي كانوا يريدون ترشيح رئيس وزراء بعد حيدر العبادي، محمد رضا يريد عادل عبد المهدي، طرحت أسماء بالنتيجة هي قضية حديث ونقاش فمن جملة الأسماء التي طرحت طرحوا اسم مصطفى الكاظمي الذي كان رئيساً للمخابرات العراقية أيام حيدر العبادي، أيام حيدر العبادي فجأة قفز إلى الواجهة مصطفى الكاظمي بعد أن كان بعيداً عن الأضواء قفز إلى الواجهة وصار رئيساً ومديراً للمخابرات العراقية، فطرح اسم مصطفى الكاظمي.

● من الذي امتدحه وأثنى عليه؟

الذي امتدحه وأثنى عليه محمد رضا السيستاني، لكنه ما قدمه على عادل عبد المهدي، امتدحه وقال عنه بأنه شخص حباب مؤدب ومن أنه يتعاون معنا وينفذ ما نريد منه لكن يبقى عادل عبد المهدي مقدماً، ما هو السر في ذلك؟ لربما أرادوا عادل عبد المهدي أن يكون قرباناً..

◆ سأخذ صورةً ومثالاً سريعاً من كل عنوان من العناوين:

● العنوان الأول: علاقة مصطفى الكاظمي بمحمد رضا السيستاني.

● العنوان الثاني: علاقة مصطفى الكاظمي بحسين الصدر.

علاقته وثيقة وأوثق من علاقته بمحمد رضا، ومر الحديث عن حسين الصدر، علاقته وثيقة جداً بحسين الصدر، هو الذي أسس مركز الحوار الإنساني في لندن التابع لحسين الصدر وكان يشرف عليه وبعد ذلك صار غانم جواد هو الذي يتولى إدارة هذا المركز، لما وصل إلى إدارة المخابرات العراقية مصطفى الكاظمي كان لدعم حسين الصدر له وبشكل قوي، وينقل البعض من أن حيدر العبادي تعجب كثيراً من هذا الدعم الشديد والأكيد ومن هذا المدح والثناء لمصطفى الكاظمي..

هناك قضية مهمة جداً هذه المعلومات دقيقة هذه المعلومات من داخل مكتب حسين الصدر: حينما صار رئيساً للمخابرات العراقية فإن حسين الصدر رشح له عشرة أفراد من أتباعه من أتباع حسين الصدر رشحهم للعمل في دائرة المخابرات العراقية، وفعلاً لما رشحهم عينهم مصطفى الكاظمي ضابطاً في المخابرات في مواطن حساسة، أحدهم صار مديراً لمكتبه وبالتحديد (مصطفى توفيق العبسي).. ومصطفى الكاظمي اختار واحداً منهم مديراً لمكتبه هو مصطفى توفيق العبسي وهذا يكشف عن علاقة وثيقة ومتينة ما بين مصطفى الكاظمي وحسين الصدر ولا زالت زيارته إلى هذه اللحظة مستمرة ولقاءاته متواصلة مع حسين الصدر لكنها تكون سرية وتحت جناح الليل وفي الظلام وحينما يكون هناك من اتفاق على زيارة مصطفى الكاظمي لحسين الصدر فإنه يتفرغ لذلك ويوصي القريبين منه بالسرية والتكتم على الموضوع..

● العنوان الثالث: علاقته ببرهم صالح.

برهم صالح حين يتحدث عن مصطفى الكاظمي يعتبره رجلاً في الجو السياسي، هو رجل برهم صالح، برهم صالح يتحرك بشكل خفي وذكي ودقيق جداً، من الداعمين الأقوياء لمصطفى الكاظمي في الكواليس برهم صالح.

● العنوان الرابع: علاقته بحيدر العبادي.

صباح الكاظمي هو شقيق مصطفى الكاظمي كان موظفاً في دوائر الدولة العراقية لكنه عدل حيدر العبادي، يعني شقيق مصطفى الكاظمي صباح الكاظمي هو عدل حيدر العبادي، ولذا حين صار حيدر العبادي رئيساً للوزراء رقى مصطفى الكاظمي، وصار مسؤولاً كبيراً في الدولة، هناك من يقول من أن وصول مصطفى الكاظمي إلى رئاسة المخابرات بسبب هذه الرابطة، يمكن! يمكن! لكن أمراً في الخفاء في غاية الالتباس وفي غاية التعقيد..

● عرض وثيقة صدرت بعنوان (الأمر الديواني) برقم (٦٥) بتوقيع الدكتور مهدي محسن العلاق، مدير مكتب رئيس الوزراء وكالة.

تعليق: هذه مشكلة كبيرة القضية التي ترتبط بوثائق الإبراهيمي ومصدق الجنابي ثم بعد ذلك يقال زهير الغرباوي، يدخل على الخط بشكل مفاجئ مصطفى الكاظمي من داخل الأجواء الإعلامية فجأة يكون رئيساً للمخابرات العراقية بدعم أكيد وشديد وبدفع قوي من حسين الصدر، وبعد ذلك أعوان حسين الصدر يعينون في جهاز المخابرات العراقي، الحكاية فيها كلام وكلام وكلام..

● أيضاً هناك نقطة لابد أن أقف عندها:

حينما تأسست شبكة الإعلام العراقي ومن أبرز عناوينها (القناة العراقية)، قناة الدولة، هذه المؤسسة من أسسها؟ أسسها الأمريكيون، بإمكانكم أن تدخلوا إلى موقع القناة العراقية كي تقرأوا تاريخها، وإلى موقع شبكة الإعلام كي تقرأوا التاريخ، الشركة الأمريكية (SAAC) تحت سلطة الحاكم الأمريكي في العراق، تحت سلطة الائتلاف الأمريكي في العراق تأسست شبكة الإعلام العراقية، ومن جملة الأشخاص الذين كان لهم تواجد في هذا المفصل وفي هذه النقطة مصطفى الكاظمي..

● عرض فيديو يتحدث فيه "كنعان مكية" عن قصة الأرشيف البعثي حيث يظهر فيه اسم مصطفى الكاظمي واضحاً، (قناة UTV).

تعليق: في الحقيقة كلام كنعان مكية صحيح جداً ودقيق جداً: (من أنهم يلبسون العمام لكنهم في الحقيقة بعثيون)، هو لا يتحدث عن انتمائهم لحزب البعث وإنما أخلاقهم وطبيعتهم التي نشأت في أجواء النظام البعثي الذي جثم على صدر العراق طويلاً..

● عرض تقرير عن موضوع الأرشيف البعثي (قناة UTV).

تعليق: قضية مخابراتية صرفة من أولها إلى آخرها منذ أن بدأت إلى أن انتهت، حكاية في تلايفها وفي تجاوزها الكثير والكثير من الكلام..

◆ مجموعة وثائق ويكيليكس:

● الفيديو ١: يشتمل على وثيقة بتاريخ (١١ / ٢ / ٢٠٠٦)، تتحدث عن اجتماع علي الدباغ بمسؤول المخابرات الأمريكية من داخل السفارة الأمريكية في بيت مصطفى الكاظمي.

● الفيديو ٢: يشتمل على وثيقة بتاريخ (٢٦ / ٩ / ٢٠٠٨)، تتحدث عن أن مصطفى الكاظمي وسيط بين عمار الحكيم والمسؤول المخبراتي الأمريكي.

● الفيديو ٣: يشتمل على وثيقة بتاريخ (٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٩)، تتحدث عن معلومات ينقلها مصطفى الكاظمي عن مكتب عمار الحكيم وعن موظفين آخرين يعملون في أجواء كربلاء.

تعليق: تلاحظون التدرج في الوثائق:

- وثيقة (١١ / ٢ / ٢٠٠٦)، اسم مصطفى الكاظمي لم يضاف إليه عنوان الحماية الصارمة، والوثيقة قيل عنها بأنه يمكن أن تصل إلى المخابرات البريطانية.

- الوثيقة الثانية بتاريخ (٢٦ / ٩ / ٢٠٠٨)، عمار الحكيم ومصطفى الكاظمي لهما يذكر اسم مصطفى الكاظمي يضاف إليه قيد (الحماية الصارمة)، ورفع هذا الوصف للوثيقة من أن المعلومات يمكن أن تصل إلى المخابرات البريطانية وضع فقط حرف (C)، (Content) المحتوى يكون تحت الرعاية الأمريكية، لكن يمكن أن يصل إلى البريطانيين إذا ما طلبوا.

- بينما الوثيقة الثالثة (٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٩)، لهما يذكر اسم مصطفى الكاظمي يضاف قيد (الحماية الصارمة) مع (C/NF)، (No Foreign Nationals)؛ يعني لا يمكن أن تصل المعلومات إلى أي جهة أجنبية هذه معلومات خاصة بالأمريكيين فقط بالدوائر الأمريكية بالمخابرات الأمريكية فقط ومصطفى الكاظمي لابد أن يحمي حماية كاملة، الحماية لاسمه لوصفه لوظيفته.

هذا كله يجري بين ٢٠٠٦ / ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ / ماذا تقولون ونحن الآن في (٣ / ١٠ / ٢٠٢٠)، مصطفى الكاظمي بعد أن تدرج في المراتب صار رئيساً للمخابرات العراقية وها هو رئيس للوزراء في العراق.

● الفيديو ٤: يوضح الفوارق بين هذه الوثائق وكيف تدرجت رتبة مصطفى الكاظمي عند المخابرات الأمريكية.

● الخلاصة التي أصل إليها:

لا شأن لي ومصطفى الكاظمي على المستوى الشخصي، ولا شأن لي بارتباطه بالمخابرات الأمريكية، كثيرون مرتبطون بالمخابرات الأمريكية، ولا شأن لي بتسليمه لرئاسة الوزراء فذلك ليس من شأنى ولا علاقة لي بكل ذلك، لكنني أتساءل فيما يرتبط بمرجعية النجف:

- أين هو برنامج صاحب الزمان يا أيها السيستاني؟!

- ولماذا أنت في خدمة البرنامج الأمريكي؟!

- ولماذا أنتم ترشحون عملاء الأمريكان وتقفون في ظهورهم؟!

- لماذا تدخلون أنفسكم في هذه المطبات؟ دعوا السياسة لهم، تدخلون أنفسكم في هذه المطبات وتصبحون صمام أمان للبرنامج الأمريكي هذا الأمر يرضي صاحب الزمان؟!

- إذا كان يُرضيه إذاً لماذا تُشكلون على الآخرين، بغض النظر أكانوا على علاقةٍ بالمخابراتِ الأمريكية أم لم يكونوا، لماذا تُشكلون على الآخرين إذا كان هذا الأمر مرضياً عند صاحبِ الزمان؟!
خائبون أنتم! فاشلون أنتم! كاذبون أنتم! دجالون أنتم! هذا هو الذي أريدُ أن أصل إليه.